

مقدمة الطبعة الأولى

لقد أوكل إليّ تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وللعرب غير المتخصصين ، كما أوكل إليّ تدريس النحو للمتخصصين ، وفي أثناء تدريسي لكل هؤلاء لاحظت أن الطالب يفتقر إلى الأسس والأصول النحوية التي لا يمكنُ لناطق بالعربية أن يستغنى عنها ، كما لا يمكن لأي طالب أن يتعلم النحو ويستوعبه ما لم يكن مُلمّاً بهذه الأسس والمبادئ الضرورية .

وقد لاحظت أيضاً أن الموظفين الإداريين والعاملين لحسابهم الخاص كثيراً ما يخطئون في الأسس النحوية والإملائية التي لا يغتفر الخطأ فيها . والسبب في ذلك راجع إلى أنهم لم يجدوا شرحاً موجزاً ومختصراً .

ولذلك فقد حاولت أن أضع هذا الكتاب بين أيدي الطلاب غير المتخصصين وبين أيدي الموظفين الإداريين حتى يتفادوا الخطأ في هذه الأساسيات بكل سهولة ويسر .

وإنني لا أزعم بأنني سأتي بشيء جديد في النحو أو الإملاء . ولكنني حاولت أن أوضح وأبسط ما قاله النحويون واللغويون ، فأكثر من الشرح والإيضاح والتمثيل والتبسيط وتكرار القواعد بين الحين والآخر حتى يتذكر القارئ الكريم أهم القواعد النحوية فلا يقع في الخطأ .

وقد حاولت ألا أثقل القارئ بالاستثناءات والشواذ النحوية التي لا طائل من ورائها لغير المتخصصين . فقد كان التركيز على ما هو مستخدم من النحو والإملاء